أدان مجلس الشيوخ الفرنسي "بشدة" اليوم أعمال القمع التي تقوم بها الحكومة السورية، وقال إن ثمة عنفاً هائلاً يرتكب بشكل يومي ومنظم ضد السكان المدنيين في سوريا من قبل نظام الرئيس بشار الأسد.
وأكد مجلس الشيوخ الفرنسي رفضه تسليح الحكومة الفرنسية لقوى المعارضة وفرضية التدخل العسكري الخارجي.
وفي بيان للجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ الفرنسي عقب اجتماعها الاستثنائي في ضوء ارتفاع ضحايا العنف في سوريا، شددت اللجنة على ضرورة أن تقوم فرنسا والمجتمع الدولي بكل ما وسعهم لتجنب أن يصبح هذا البلد مرتعاً لعدم الاستقرار في منطقة تتسم بالحساسية الكبيرة.
وبحسب وكالة الأنباء الكويتية أشارت اللجنة إلى أعمال القمع التي لا ترحم، والتي يخضع لها السكان المعارضون للنظام.
وأعربت اللجنة أخيرًا عن دعمها الكامل لجهود وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه في محاولاته لإنهاء الصراع، مناشدة الاتحاد الأوروبي باتخاذ موقف موحد حول هذه القضية.
وكانت مجموعة "الأزمة الدولية" قد حذرت من دخول الآلاف من عناصر حزب الله الشيعي اللبناني إلى سوريا لدعم نظام الأسد.
وأشارت المجموعة إلى وجود معلوما لديها بأن نحو 20 ألفا من مسلحي حزب الله اللبناني مستعدون للتدخل في النزاع السوري للوقوف إلى جانب حليفهم بشار الأسد الذي يواجه معارضة شعبية عارمة، وتوقعت المجموعة أن تقوم بعض الدول المشاركة في حلف الناتو بإمداد الثوار السوريين بالسلاح.
وقال الين ديليتروز نائب رئيس المجموعة - فى تصريح لصحيفة (كوميرسانت) الروسية - "إن مشكلة سوريا هي أن اللاعبين الدوليين والإقليميين ينظرون للوضع من ناحية اللعبة الجيوسياسية إذ يزيحون النزاع السوري الداخلي إلى المرتبة الثانوية في حين أن الثورة السورية يمكن أن تصبح أكثر الثورات العربية انفلاتا وتفجرا"، محذرا من خطورة ذلك الأمر،

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com